بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه كراسة أودعتها شيئا من نسيجي المهلهل الخام • والورد العذب بلا ريب كثير الزحام • يرد العالم والجاهل والمجنون والعاقل • فرحم الله من رأى عيبا فستره • وتعامى عن خطا القائل وعذره •

قال عفا الله عنه

كن معرضا عن كل لهو واتبع • اهل التخشع والزم العلماء •
وعلى الصلاة لوقتها كن حافظا • وزكاة مالك كن اخي اداء •
وعن التكبر والتفاخر والرضى • عن مرة خذ جانبا واباء •
وعلى جفا الاخوان فاصبر دايما • ودع الفظاظة واحذر الاكداء •
واترك عتاب الخل واقبل عذره • في كل وقت واصحب الاغضاء •
وتمسكا بشريعة المختار من • قوم كرام سادة شرفاء •
هو سيد الرسل الكرام وخيرة • عبد الاله وكابد الظلماء •
هو فاتح الخيرات افضل ناصح • وابر من قد جاهد الاعداء •
اصل السيادة والمكارم جملة • دار بن اشرف من رقي العلياء •
والكهف والركن الشديد وخير من • ابدى الفلاح واوضح البيضاء •
والنور والمصباح والكنز الذي • يغني العديم ويذهب الباساء •
والكافل الوافي وملجا من اتى • يرجوا الامان ويتقي اللاواء •
يا سيد السادات يا من مدحه • يحيي القلوب ويطرد الادواء •
يا معدن الاحسان يا من نوره • عم الاماكن سيما الفيحاء •
يا كافل الايتام يا من جاهه • يحمي الخوف ويكشف الغماء •
سل للحقير علي المصري من • رب الملايك توبة خلصاء •
وحماية من ان يقيم بجوفه • سحت وذكرا يوقظ الاعضاء •
وقناعة وتورعا وزهادة • وتخشعا وتاسفا وبكاء •
اهدي اليك تحية خلاقنا • حسنى تعم صحابك النجباء •

وقال رحمه الله

عليك بالصمت والذكر الخفي وكن • ادنى العبيد واحبب الفقراء •
واحذر منافسة تجر عداوة • وتجسسا ونميمة ومراء •
وتكبرا وتفاخرا وسفاهة • وتغاونا في الناس واستهزاء •

والخوف

والخوف من فقر ومن خلق ومن • محض المقام وغيبة ورياء •
ومع الذين تمسكوا بطريق من • حاز الفخار وشرف الاباء •
المصطفى المختار صفوة هاشم • اعلا الانام مكانة قعساء •
غوث الورى في كل نايبة ومن • غوث سواه يكشف البلواء •
تاج الكمال اجل مخلوق على الا • طلاق اكرم من رقى البطحاء •
روح الوجود وعينه وربيعه • وملاذه اذ يشتكي الضراء •
يا من به شرفت معالم طيبة • فترابها اضحى دواء وشفاء •
يا اشرف الرسل الكرام وخير من • اوى وحاذ وشتت الاعداء •
يا ملجا العاصين في العقبى ومن • امحى الظلام ونور الارجاء •
كن للحقير علي المصري اذ • ياتي القبور زايرا زرباء •
واسال له زهدا ابدوم ورغبة • وتيقظا وتعففا وحياء •
ومودة في الدين لا يبغي به • بدلا وحفظا سالما ورجاء •
فاضت عليك من المهيمن رحمة • تغشاك تترى بكرة ومساء •

وقال عفا الله عنه

عن غير هدي السادة الفضلاء • اعني الذين مضوا من الخلفاء •
والتابعين لهم باحسان من ال • علما والفقها والصلحاء •
حد واصبا ان رمت ان تحظى بما • في الانس والتنعيم في الفيحاء •
بجوار مرفوع الجناب وكامل الا • خلاق والاوصاف والانشاء •
والعروة الوثقى وعين خفا بوالا • عيان في الابد او الانهاء •
والمرتضى المختار من مضر ومن • ام القرى وخلاصة الكرماء •
والشافع المقبول والمختص بال • فضل العظيم وكاشف الغماء •
والرحمة العظمى بيوم الجمع وال • حصن المنيع لناس الاعداء •
والشاهد المتوكل الداعي الى • سبل الرشاد ومانع السراء •
وامان اهل الارض من خسف ومن • مسخ ظهير وشدة الباساء •
يا من بذروته قبيلة هاشم • سادت على الاضراب والقرناء •
يا من له المجد الاثيل وحبه • فرض على الاعيان والروساء •
يا خاتم الرسل الكرام ومن به • اسدى الاله سوابغ النعماء •

سل الحقير علي المصري ان ربه السما تبارع النصحاء
واشفع له في حسن خاتمة وان يأتي الغفور بتوبة خلصا
فلانت اكرم شافع مقبول في كل الامور وكاشف البلواء
ولانت كهف المذنبين وعصمة الايتام والفقرا والضعفا
اهدي اليك تحية خلاقنا والال والاصحاب والقربا

وقال رحمه الله

لذوي الهدي وهم الصحابة كلهم والتابعون لهم من العلما
كن تابعا فهم الذين يسود من يقفوهم ويفوز بالسراء
واحذر ركونا بالفواد لظالم وابعد عن الاحداث والاسرا
وعن الذين بجا الفؤاد المشرع في الا فعال والاحوال والاراء
وارفض مودتهم لاجل اسان ترم الجلوس بواسع الفيحا
ايود من نبذ الشريعة واقتدي بزخارف الشيطان والسفها
لا والند الخمس والحسن الذي فيه ونور الخمس للصلحاء
ونضارة الايام من رمضان والا نس الذي فيه بغير خفا
وسرور اول ليلة منه وما فيها من الاحسان للفقرا
وطلاوة التقريب فيه وانسه وشروق نور مجالس العلما
وجمال ملبس يوم عيد الفطر والا ضحي ويوم الجمعة الغرا
وسنا لياليهم وما فيها من الا نس العظيم لساهر وسناء
وبها عشر محرم وتكاثر الـ تطهير فيه لمعشر الوكلاء
وسماحة الاذان بالاصغا الي مدح الحبيب وقامع الاعداء
شمس البصاير دافع الاغيار عن اتباعه في ساير الاشياء
المنتقي المختار من عدنان ذي الـ قدر العلي والرتبة القعسا
والنصر والتابيد والرعب الشد يد الهازم المزوج بالامعا
والرفق والاحسان والجاه الرفيـ ع الشامخ الكشاف للضراء
والزهد والورع الدقيق وخشية الـ رحمن والانصاف والاغضا
يا من به افتخرت سلالة هاشم بين الانام وساير الابا
يا معدن الاحسان والمعروف والا يثار والاسعاف في اللاواء

ياذا الثنا والفخر يوم الجمع يا كهف المخوف وانجح الشفعا
جد للحقير علي المصري بالاقبا ل والالحاق بالسعداء
واسمح له قبل الرحيل بان يرى الـ وجه الكريم الساطع الاضواء
فضلا واحسانا وانعاما علي الـ غمر العفول الاثم الخطا
صلي عليك مليكنا وعلي الكرا م الال اكرم فتية البطحاء

وقال غفا الله عنه

لا ترجون سوى المولى المليك في كل المهمات واحذر رافة السبب
وراع وقتك والانفاس ان ترم الـ خير الكثير ولا تجنح الي الطرب
وابعد عن الفخر ان الرب يكرهه واحفظ لسانك من سب ومن كذب
واهرب من المرد ان المرد حرفته ذي الاصل الخبيث وللخمرات فاكتنب
وعاشر الخلق بالمعروف وابك علي ما فات في اللهو والخسران وانتحب
وظن بالناس خيرا واحفظن علي الـ ود القديم وللاحداث فاجتنب
واحي الظلام فقد احياه قبلك من يعطي اللوا بيوم الخوف والنصب
المصطفي من قريش انجح الشفعا عند الاله وذو الاحسان والحسب
واكثر الرسل اتباعا ومعجزة وناصر القوم عند الكرب والهرب
واشجع الناس في الهيجا واصبر من كل الانام علي الباسا والسغب
وذو السكينة والصفح الجميل مع الـ جاه الرفيع ورب الحسن والرتب
يا خير كل الورى فضلا وناطقة وخير داع واواه ومحتسب
يا مظهر الخير يا بيت السعادة يا بدر السرور ومولي العجم والعرب
يا شامخ المجد يا شمس الاكابر يا غوث الوجود وعالي القدر والنسب
جد للحقير علي المصري بجايزة نحو الحجاز مع التجريد والادب
واشفع له في الشفا من دايه فلقد ولي الشباب وما عوفي من الوصب
عليك من ربنا ازكي السلام مع الا ل الكرام مدي الايام والحقب

وقال رحمه الله

دع التسويف ان العمر غيب ولا تفرح اذا ما زار شيب
ولا تترك قيام الليل واصبر علي الباسا فالباسا رحب
ولا تر نفسك السفلي بنجم فرؤياها علي ذا الشكل سلب

وكن متواضعا لله ترفع • ولازم شكره فالشكر عملنب
ولذ بالمصطفى مادمت حيا • اذا لكك قد اتى غم وكرب
اما هو واب رب العرش فينا • وعين اولي النهى والفضل قطب
ولولاه لكان الخسف فينا • دواما والعذاب بنا يصب
وما كثرت ايادٍ في بلاد • وما كانت بها ريح تهب
وما سهلت لانسان فروض • وما سارت لنحو البيت نجب
وكملت مقامات لعبد • وما سحت بارض قط سحب
فيا من مجده بلغ التناهي • وسيرته ومدحته تحب
ويا من وجهه اشهى واحلى • من الماوي وما فيها وحب
على المصري اضحى في عنا • وكرب زايد والحر صعب
فسل فضلا المهيمن ان عليه • يمن بتوبة تصفو وتربو
وبالرؤيا لوجهك يا رؤوف • يمن بها عليه كما تحب
عليك مولانا دواما • والكل كلهم ما ناح صب
عليك سلام مولانا دواما • والكل كلهم ما سار ركب

وقال عفا الله عنه

تجنب عشرة الاحداث طرا • ونظف من سواد الشرك قلبا
ولا تطلب من المولى ثوابا • على فعل ولا مجدا وقربا
ولا تركن الى حال وعلم • وقول فلان اضحى الان قطبا
ولا تغضب ولا تمنن بخير • ولا تحسد ولا تستحقر ذنبا
ولا تفخر باهل العلم طرا • ولو جعلوا للمعلوم كسبا
ولا تجزع اذا اوذيت واجعل • طريق الحلم والاغضا دابا
ولا تاكل كاكل الذيب شرها • ولا تشرب كشرب الحمر عبا
ودع مينا وكبرا وافتخارا • وتحقيرا وتعبيرا وسبا
وتكذيبا لكذاب ودعوى • ولو حقا وتشنيعا وعجبا
وتسويفا ونصحا ليس فيه • سياسة حاذق واذى وعتبا
وعظم معشر الاسلام تعظم • ولا تنظرهم مادمت عيبا
وللذي عيب خالقنا قديما • واكرم من رقى حمرا وحجبا

واشرف

واشرف مرسل اوتي ضياء • وحسنا باهرا وسنا ولبا
وايات عظاما فايقات • وافصاحا وايضاحا وطبا
وان البدر شق له جهارا • كما ناغاه في مهد ولبى
وان الجذع حن اليه لما • اراد فراقه حزنا وغبا
وان غزا الترجات اليه • بلا ريب وثعبانا وذيبا
وان ذراع شاة بعد طبخ • اذاع له بما فيه وانبا
فيا شمس القلوب وخير داع • لدين قد حوى فرضا وندبا
ويا من جا نانورا مبينا • وفخرا شاملا عجما وعربا
ويا من عم الانام بكل خير • واذهب عنهم رجسا وجدبا
ومن يحلو له الفيحا طابت • وصار ترابها للداء طبا
واصبح كل قطر في امان • واضحى الرزق عند الناس خصبا
اليك على المصري يشكو • امورا اورثت بعدا وحجبا
فمن عليه بالانقاذ يا من • بتفلته يصير الملح عذبا
فما لذوي الكباير والتجافي • سواك اذا اراوا ضيقا وكربا
وكن لذويه طرا والاهالي • بيوم الجمع يا غوث الاحبا
واتحفه برؤيا في منام • لوجهك واكسه في النظم ثوبا
وعند نزوله في القبر فامنن • بلحظ شامل لم يبق رعبا
عليك صلاة مولانا دواما • والكل مع ذويك تصب صبا
عليك سلام مولانا دواما • والكل كلهم شرقا وغربا

وقال • رحمه الله

نفوس اهل التقى تهوى الخفا ولا • تهوى الظهور من الاوهام قد خلصت
ذليلة تالف الاغضا قابلة • عذر الاخلا لا تبتغي اذا غضبت
غموضة عن مساوي الناس مادحة • اعداءها بانشراح كلما ذكرت
صبورة عن معاصي الله نادمة • على التفرط فيما قد به امرت
قنوعة دابها الايثار منهجها الا • خلاص والصدق والاوراد ما تعبت
منيبة فرجاها جل مطلبها • شكر الاله الذي في بره نشأت
حمولة للاذى خوافة ابدا • مكر الجليل الذي احكامه قهرت

مجتبى الرحمن من كل الورى • خير من جاد ومن ابدى ابتسامة
خير امار ونهاء ومن • اسس المعروف في الدنيا وسامه
فرقه جبهي ودر ثغره • يعتريك الانسان تسمع كلامه
بينه فاق الورى زهدا كما • حاز كل الفخر قدما والفخامة
خلقه القران عد احكمه • اجل الناس واعلا من قامة
مدحه نور بلاريب فكن • مادحا ما عشت لا تخشى ملامة
كامل الاخلاق قطب الانبيا • هيكل الاعيان في دار المقامة
فاتح الخيرات مولى الناس من • خص بالاسرا وايضاح العلامة
يا رفيع الجاه في الدارين يا • خير مبعوث ومن لبس العمامة
يا ملاذ الناس في الباس يا • مرتضى للحق والدين اقامه
كن شفيعا في علي المصري اذا • عظه ناب الرزايا والندامة
والتزمه عند نزع الروح يا • مرسلا امحى عن الكون ظلامه
واشفه من دايه واعده من • حزبك الناجي وبلغه مرامه
وذويه الكل فاكنف سيدي • والاهالي واكسهم ثوب الكرامة
فعليك الله صلى دايما • والكرام الال ما ناحت حمامة

وقال عفا الله عنه

ان الصحيح العقد لا يبالي • بكثرة العواذل • ومن يلذ بالبدر ذي الكمال
لم تنله زلازل • وكيف لا وانه المقدم • واعظم الوسايل • حبيبه
خليله قديما • على النبي الاماثل • بر رحيم مجده نزيه • عن ساير الرذايل
امان اهل الارض من عذاب • وصرصر العناصل • كهف العصاة والضعا
طرا • وعصمة الارامل • حياوه اقوى من العذارى • وساير الحلايل
نداه للعافين واليتامى • كالبحر هو اطل • شعاره الاغضا والتجافي
عن فاحش وجاهل • لفظه العذب الفرات وقع • يلين الجنادل • مدحه
نور واي نور • ينور المحافل • لم تحصر المداح ما حواه • من اشرف الخصايل
ومن يرم حصرا فذاك عجز • يعد في الاسافل • يا سيد السادات والموالي • يا صاحب الدلايل
يا منتهى الامال والاماني • يا جامع الفضايل • علي المصري ليس يرجو • سواك للنوازل

جنا

جنا ذنوبا توجب التباعد • والحبس والسلاسل • جنابه اضحى بها كثيبا • وعد في الاسافل
فانقذه قبل الموت يا من نجا • الحاير وغافل • واشفع له في الستر والتجاوز • والقرب في الوسايل
واكفه وذويه الكل والاهالي • وانت خير كافل • وخير مفضال وخير معط • لقاصد وسايل
صلى عليك الله يا حبيبي • والال الافاضل • ما سار للبيت العتيق ركب • بالليل والاصايل

وقال رحمه الله

ياذوي العلا عبد بابكم • يرتجي الولا من جنابكم
ياذوي الهدى عبد بابكم • يرتجي الندا من جنابكم
ياذوي الوفا عبد بابكم • يرتجي الشفا من جنابكم
ياذوي الكمال عبد بابكم • يرتجي النوال من جنابكم
ياذوي الوصول عبد بابكم • يرتجي القبول من جنابكم
ياذوي الاصول عبد بابكم • يرتجي الوصول من جنابكم
ياذوي القران عبد بابكم • يرتجي الامان من جنابكم
ياذا الثنا عبد بابكم • يرتجي المنى من جنابكم
ياذوي الصلاح عبد بابكم • يرتجي الفلاح من جنابكم
ياذوي الفخار عبد بابكم • يرتجي اليسار من جنابكم
ياذوي الوداد عبد بابكم • يرتجي السداد من جنابكم
ياذوي البلاغ عبد بابكم • يرتجي الفراغ من جنابكم
ياذوي العلوم عبد بابكم • قربوا الملوم من جنابكم
ياذوي القلوب عبد بابكم • قربوا الكذوب من جنابكم
ياذوي الخشوع عبد بابكم • قربوا الهلوع من جنابكم
ياذوي الشمول عبد بابكم • قربوا الجهول من جنابكم
عبدكم علي ذله جلي • ماله ولي • غير بابكم
جاهكم رفيع • عزه منيع • قربوا الوضيع • من جنابكم
فيضكم عميم • يقبل الرميم • قربوا العديم • من جنابكم
انتم السلام • انتم العظام • انتم الكرام • في رحابكم
حبكم سكن • داخل البدن • كم لكم منن • في ثرابكم
مدحكم احب • من طلا الذهب • وهو لي سبب • في طلابكم

وقال رحمه الله

إن رمت حصنا حصينا   ومنهجا مستبينا
فتابعن الامينا   والسابقين المتقينا
فانه خير هاد   الي سبيل الرشاد
وخير معط جواد   في خصبها والسنينا
فخير مولي شفيع   لمسرف وهلوع
ومانع وجز وورع   من معشر المسلمينا
خليله مصطفاه   حبيبه نجيناه
رسوله مرتضاه   واكرم المرسلينا
اكرم به من نبيل   اكرم به من جميل
اكرم به من دليل   وملجا اللايذينا
اكرم به من روف   اكرم به من الوف
اكرم به من عطوف   كفاية المعوزينا
اكرم به من لطيف   اكرم به من ظريف
اكرم به من عفيف   وازهد الزاهدينا
اكرم به من نظيف   اكرم به من وريف
اكرم به من اسيف   واخشع الخاشعينا
اكرم به من عظيم   اكرم به من حليم
اكرم به من حكيم   واعبد الناسكينا
اكرم به من ستور   اكرم به من صبور
اكرم به من شكور   وقاية الله فينا
اكرم به من نذير   اكرم به من بشير
اكرم به من نصير   ومنقذ الهالكينا
اكرم به من سموح   اكرم به من نصوح
اكرم به من فصيح   وابلغ الواعظينا
اكرم به من وجيه   اكرم به من نبيه
اكرم به في الوجوه   يسر للناظرينا

ياخير

• ياخير مولي وداع • وماجد مستطاع • وقبره في البقاع • امان للخائفينا •
• ياخير ركن علي • وخاشع للعلي • كن للحقير علي • يوم التناد معينا •
• صلي الاله عليكا • ماسار ركب اليكا • والال ثم ذويكا • ايمة السائرينا •

وقال رحمه الله

• ازرت بالخير حظي • وبالولا والوصول • فاتبع امام البرايا • في كل فعل وقيل •
• فانه خير هاد • الي سوا السبيل • وخير من جاد سرا • لعائل ونزيل •
• اكرم به من نبي • مهذب ورسول • ومن روف رحيم • وسيد ومقيل •
• ومن حكيم وعليم • وذيق ونبيل • ومن كليم صفي • ومن حبيب خليل •
• ومن شجاع وليث • ومن مهاب جليل • ومن الوف وضحوك • ومن وسيم جميل •
• ومن جواد نداه • كما الغمام الثقيل • ومن حيي بهي • ومن كريم الاصول •
• ومن قريب وسهل • ولين مامول • هوي له البدر جهرا • والقنو في تجميل •
• والريم والضب قرا • لديه بالتهليل • والناب خر اليه • وحن جذع النخيل •
• والبير مذ مج فيها • صارت شفا للعليل • واندا البحر والناس اضا في التمثيل •
• صحابه خير صحب • وجيله خير جيل • وشرعه خير شرع • بسمو عن التبديل •
• يامن له العفو دابا • عن فاحش وجهول • يا خير من طللته • غمامة التفضيل •
• ياخير تولي وداع • ومن اتي بالدليل • كن للحقير علي • يوم العنا والذهول •
• واكفل ذويه جميعا • وانت خير كفيل • عليك ازكي سلام • مبارك مقبول •
• والال والصحب طرا • ما ناح طير الطلول •

وقال عفا الله عنه

• كل خطوا الله قرب • من علي المصري عبده • ذنبه اوجب هذا • فهو في التاخير وحده •
• ماله في الخير حظ • مسرف ينقض عهده • نفسه غلبت عليه • او نفت في السجن قيده •
• ليتني والعيش عينا • دمعها يجري خده • جاريا منها علي ما • فر منه واسترده •
• يسال الله تعالي • عفوه عنه ووده • عند خير الخلق طه • من رقي في المجد حده •
• نوره عم النواحي • واستجاب القوم رشده • مكة حنت اليه • اي نواحيها وجده •
• من بها حجر ومدر • نجمها كالجذع عده • لم تر العين جميلا • مثله قبلا وبعده •
• خير معط جواد • في اشد القحط عمده • خير محبوب مراد • مكرم سماه عبده •
• خير من في الله ادي • نصحه جهرا وجهده • عزمه في الليل فرد • قامه شكرا وقده •

• نومه بالعين لا بالقلب مولاه امده • نومه الاغفا دون الغير من شوق المودة •
• حسنه وسناه فرد • ضف الى الفردين زهده • خلقه القران دوما • اين يعدا نجوعه •
• ذو حيا والتساع • واطلاع ما امده • سيد ضخم شجاع • خاسر من رام كيده • لم يرد ابدا عليه •
• غير انوار كورده • غوث كل الخلق طرا • يوم ياتي المرء عمده • ارجح الناس يقينا • هيبة حزما وشده •
• رحمة علما وحلما • فطنة لبا ونجده • ذاته جمعت معاني القرب • فهي له معده • فعليه كل وقت
• خير تسليم اعده • لسناذاك المحيا • يشمل الال وجنده •

وقال رحمه الله

• افرط المصري بالاريب • في قصايده بشيئين • الندا والسول فيها • لو حيد القدر والزين •
• لو رزقا دبا وفهما • ما اتى الدهر الى ذين • لا ينادي سيد الناس • والكريم الاصل والعين •
• او يسابله بشي • غير عبد ذي جناحين • ومها علم وتقوى • يجعلان العبد سيدين •
• والغبي المصري عار • منهما دون الفريقين • فاسالوا للغر ربه • ان يعافيه من البين •
• قبل نزع الروح منه • لو بشهر او بشهرين • فهو ممن عمره فات • في خباطات وفي مين •
• لا يساوي وزنه بعض • حبة او بعض يومين • فهو معدود مع العد • غير معدود مع الاين •
• رب فارزقه بكا • ساريا في الجسم والعين • فالبكا اشهى اليه • رغبة من مال كنزين •
• لو اتاه البعض مما • قد اتى بين البلوغين • جاه الاسعاف بعد الهجر من مولى المصاكين •
• رب فارزقه لسانا • ذاكرا بعد العشايين • رب فارزقه يقينا • نوره يرقى السمايين •
• رب فارزقه خشوعا • شاملا يغشى الاميرين • رب نجب فيه اهل الخير وامحه الامايين •
• رب نجب فيه شمس الرسل منعوت الكتابين • رب لا تحرمه من مس • لطفك الواقي من الشين •
• في الجسد والشبع والنور والحدث روض المطيعين • رب صل غوث البرايا دايما اوفى الصلاتين •
• يشملان الال والصحب • ما حدي حادي الجديدين •

تمت القصايد المصرية في مدح خير البرية
عليه الصلاة والسلام

نهاية المخطوطة